تصريحات لـ(الرئاسي والحوثي) تشير بفشل مفاوضات مسقط

الأمناء/ خاص:

كشفت تصريحات لعدد من القيادات في جانب الشرعية وجماعة الحوثي عن فشل المفاوضات التي تديرها سلطنة عُمان لتجديد الهدنة الأممية بين الجماعة من جهة والسعودية التي تقود تحالف دعم الشرعية في اليمن من جهة أخرى.

وجاءت هذه التصريحات عقب أيام من ترويج جماعة الحوثي لتوصل المفاوضات في مسقط إلى تفاهمات أولى يجري تطبيقها، أبرزها رفع القيود بشكل كامل عن ميناء الحديدة، رافق ذلك حديث عن بدء تحويل السفن التجارية إلى ميناء الحديدة بدلاً عن ميناء عدن.

إلا أن التصريحات التي تصدر عن قيادات بالشرعية والحوثي خلال اليومين الماضيين، تشير إلى عكس ذلك، حيث قال رئيس الحكومة معين عبدالملك، الجمعة، إن جهود تجديد الهدنة الأممية اصطدمت بتعنت جماعة الحوثي -الذراع الإيرانية في اليمن -.

وأضاف معين عبدالملك في لقاء تلفزيوني، إن "الاعتداءات الحوثية على منشآت النفط وغيرها، أدت إلى تعقيد الوضع بشكل كبير، ما يضع مخاطر لعودة التصعيد مجددًا".

وكشف رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، يوم السبت، في جلسة حوارية على هامش مؤتمر ميونخ بألمانيا، بأن الجانب السعودي أبلغ مجلس القيادة الرئاسي بأن المشاورات مع جماعة الحوثي التي ترعاها عُمان لم تصل إلى اتفاق حتى اللحظة.

العليمي قال إن الجانب السعودي أكد لمجلس القيادة الرئاسي أنه لن يكون هناك أي اتفاق مع جماعة الحوثي، وأن الاتفاق سيكون بين الجماعة والحكومة الشرعية، وأن أي خارطة طريق ستكون شاملة لكل الملفات ولن يقف الأمر عند تجديد الهدنة فقط.

وعلى الجانب الآخر، فقد صدرت تصريحات لقيادات حوثية تؤكد هذه النتيجة، وعلى لسان زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي الذي نفى وجود أي اتفاق حتى اللحظة حول تجديد الهدنة، مؤكداً أن الحرب مستمرة.

الحوثي وفي كلمة تلفزيونية بثها بالذكرى السنوية لمصرع شقيقه حسين الحوثي، ألمح إلى فشل المشاورات في تنفيذ مطالب الجماعة على عكس ما كانت تروج له في الأيام الماضية.

حيث هدد الحوثي في كلمته باتخاذ ما سماها "خيارات ضاغطة"، لفرض شروطه بما فيها دفع المرتبات من عائدات الحكومة اليمنية، وانسحاب قوات التحالف من اليمن، وفتح الموانئ والمطارات دون أي رقابة وتفتيش.

تلميح زعيم الجماعة بفشل المشاورات، عبَّر عنه نائب رئيس الوزراء بحكومة الجماعة جلال الرويشان، في تصريحات له، السبت، وصف فيها وضع المشاورات بالمراوحة، وقال إن جماعته "لم تلمس جدية واضحة في الموقف السعودي".

الرويشان أعاد لغة التهديد الحوثية ضد السعودية التي قال بأنها "تقدم نفسها كوسيط بعد كل جرائمها وعدوانها"، كما هاجم دول التحالف وزعم بأنها "عادت لاستخدام الملف الإنساني كورقة للحصول على مكاسب سياسية".

رئيس الاتحاد العام للجمعيات السكنية جبل ردفان لـ(الأمناء):

عمليات نهب أراضي الجمعيات بدأت تتوقف منذ مجيء المحافظ لملس

الأمناء/ خاص:

أكد الأخ جبل ردفان سعيد - رئيس الاتحاد العام للجمعيات السكنية - بأن عمليات البسط على أراضي وممتلكات الجمعيات السكنية، والتي لم تتوقف منذ قرابة 30 عاما ماضية، بدأت تختفي وتتلاشى بعد تولي الأستاذ أحمد حامد لملس وزير الدولة محافظ محافظة عدن، والذي يقوم بحملات إزالة للعشوائيات والتي طالت الأراضي والممتلكات التي تخص الجمعيات السكنية رغم أن الحملات التي نظمت لإزالة العشوائيات في جميع مديريات محافظة عدن تعرضت للنهب وهي في مسارها الصحيح وأهدافها واضحة، وهي الحد من البسط والسيطرة على أراضي الجمعيات من قبل بعض المتنفذين الذين لا يجيدون تطبيق النظام والقانون لأنهم سيفقدون مصالحهم.

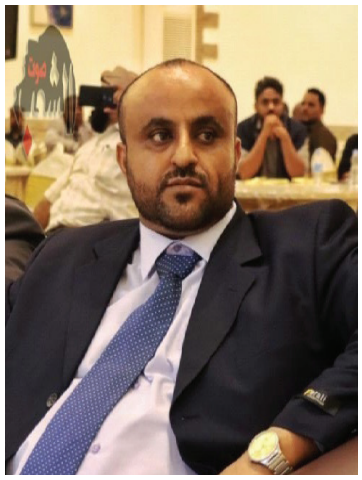

وقال الأخ جبل ردفان في تصريح لـ"الأمناء": "إن وجود الاتحاد العام للجمعيات السكنية هو لحماية حقوق المواطنين والموظفين والتي تتعرض للنهب والسلب من قبل أناس عديمي الرحمة والمصداقية والأمانة".

وقال جبل: "نمرُّ هذه الأيام في ظل ظروف صعبة جدا جراء ما نتعرض له من انتقادات وتهديدات بالقتل والتصفية الجسدية من قبل بعض المتنفذين خلال الأسبوع الماضي، وقد رفعنا كل ما نتعرض له من تهديدات وشتم لنا وأسرنا إلى جميع الجهات الأمنية المختصة والمعنية بالأمر وكل تلك القضايا في النيابة لكن للأسف لم تحرك ساكنا، إلا أننا وجدنا تجاوبا من اللواء مطهر ناجي الشعيبي مدير أمن محافظة عدن الذي أبدى سخطا وغضبا شديدا بعدما شرحنا له ما يدور معنا، حيث وجه الجهات الأمنية بالوقوف بحزم إزاء تلك التصرفات غير القانونية".

وأضاف: "نحاول بقدر الإمكان إعادة ما تبقى من أراضي الجمعيات التي تم نهبها ضمن مسلسل النهب الذي تعرض له الجنوب بعد صيف 94م بالطرق القانونية وأخذ ما لم يتم السيطرة عليه وحفظه وعودته لأصحابه الأصليين، حيث توجد لدينا خطط مستقبلية وهو بناء شقق لموظفي الدولة بالتنسيق عبر المرافق الحكومية".

واستطرد قائلا: "من خلال صحيفة "الأمناء" الغراء وعبر منبرها الإعلامي الصحفي الحر نطمئن بأن الأمور سوف تكون على ما يرام في الأيام القادمة عند قيام الجمعية السكنية بالتخفيف من الازدحام السكاني المتزامن مع صعوبة المعيشة والتي تثقل كاهل المواطن من يوم إلى يوم، كما لا ننسى دور بعض الجهات الفعالة والبارزة في إنجاح عملنا وخروجه للنور مثل الهيئة العامة للأراضي".

وختم جبل ردفان تصريحه بالقول: "نكرر مناشدتنا لجميع الجهات الأمنية لمساندة قائد حماية الأراضي العميد/ كمال الحالمي والذي يبذل جهودا كبيرة وجبارة لوقف كل من تسول له نفسه العبث والبسط والتعدي على أراضي الغير، ومناشدين جميع منظمات المجتمع المدني والجهات الأمنية والعسكرية مساندتهم لنا ودعم مشروعنا".

رغم تقدم السن.. نساء يكافحن الحياة بالعمل في لحج

الأمناء/ محيي الدين الصبيحي:

مع ساعات الفجر الأولى تبدأ علياء محمد كرد، من سكان مدينة الحوطة بمحافظة لحج، عملها الذي اعتادت عليه منذ ثلاثين عامًا لإعالة نفسها، من خلال تجهيز الكدر والخمير في منزلها لبيعها في ساعات النهار في الشارع الرئيس بالحوطة لكسب المال من عرق جبينها.

اضطرت كرد للعمل رغم سنها المتقدم وإصابتها بمرض السكر والضغط للإنفاق على نفسها بعد انفصالها عن زوجها وزواج ابنتيها، رافضة الاعتماد سوى على نفسها في توفير لقمة العيش. وزاد من المعاناة سوءًا عدم تسجيلها في الدعم الإغاثي المقدم من بعض المنظمات لكونها وحيدة وعدم وجود مصدر ثابت غير 13000 ريال كإعانة من الضمان الاجتماعي تتسلمه في فترات متقطعة وغير منتظمة.

صعوبة تأمين لقمة العيش

قبل أذان الفجر تبدأ الحاجة علياء عملها من خلال إيقاد النار في تنورها الطيني بعد أن تجمع البر مع الماء مع الدخن وتتركه نصف ساعة ليختمر ثم تبدأ بعدها عملية تقطيعه إلى مجموعة قطع صغيرة وبعدما تهدأ النار قليلا تقوم بخبزه على التنور الطيني ليأخذ زمن ربع ساعة ليتم إخراجه بعدها ووضعه في أحد الكراتين، ويقوم أحد جيرانها بمساعدتها ونقله لسوق الحوطة بدراجته لتلحق مترجلة على قدميها لبيع الخبز.

بين أربع إلى خمس ساعات يوميا تقضي علياء تحت حرارة الشمس في وسط الشارع لبيع خبزها، ويتفاوت بيعها من يوم إلى آخر بين -10000 15000 ثم تعود إلى منزلها وقت الظهيرة لتبدأ التجهيز لليوم الثاني من خلال شراء مادة الدقيق من صاحب بقالة يتعاون معها، وما يتبقى من الكدر تفاوض من يبيع عليها الحطب لإعطائه لحيواناته مقابل مدها بالحطب.

مهنة مرهقة وصعبة وشاقة، لكنها تقول إنها تفضل أن تأكل من عرق جبينها، خاصة وأن لديها التزامات تجاه علاج السكر والضغط الذي تحرص على شرائه شهريا دون أن تنتظر أن يمد أحد إليها يده ليساعدها.

أعمال شاقة

على خطى قرينتها كرد تقضي علياء عبدالله في ريف لحج، ساعات نهارها في صناعة التنانير الطينية، وهي في الخمسينيات من عمرها بعد أن تضاعف الحمل عليها عقب فقدان معيلها وضعف مرتبه البالغ 25 ألف ريال، حيث يصلها عشرون ألفا بعد الخصميات وهو لا يمكنها من تلبية شراء الكيس الدقيق كأدنى المتطلبات فاضطرها الأمر للعمل في صناعة التنانير من أجل الكسب والعيش.

تتخذ عملية صناعة التنانير الطينية مراحل عدة تبدأ من جلب الطين من الأراضي الزراعية، حيث تجلبها على ظهر الحمير ورأسها ثم يتم جمعه بالماء وبعض مخلفات البقر وعلى مدى يومين تستطيع إنجاز تنور واحد فقط لمشقته وقدم سنها، ثم يترك يوم آخر لحر الشمس قبل أن يتم طلبه أو عرضها.

لا يحقق العمل ربحا كبيرا للحجة علياء، لكنه يسهم في تلبية بعض المتطلبات خاصة وأن إمكاناتها محدودة ولا تستطيع نقله وعرضه في الأسواق الشعبية وتعتمد على ما يتم طلبه لها من قبل الزبائن.

علياء تبيع التنور ما بين -5000 7000 ريال، وهو مبلغ لا يتناسب مع الجهد الذي تبذله في إنجازه، لكنه خيارها الأنسب للاعتماد على ذاتها بدلا من السؤال وانتظار لفتة الآخرين.

ورغم أن الطين الذي يستخدم في صناعة التنانير لا يتم شراؤه ويسمح للنساء بجلبه من الأراضي الزراعية، لكن النقل على الرؤوس فيه مشقة وخطورة على النساء في مثل هذا السن، ناهيك عن بدائية العمل الذي تتخذ فيه عدة مراحل.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175